

السيد

أيها الحضور الكريم

لا يمر يوم واحد، دون أن يكون موضوع الهجرة مطروحا للنقاش على مائدة مستديرة، أو مؤتمر أو لقاء ما في مكان ما من العالم.

وها نحن اليوم في منتدى جامعة الدول العربية للشباب نجتمع في أصيلة حول موضوع الشباب والهجرة من منظور حقوق الإنسان. 150 شابا وشابة يجتمعون هنا في أصيلة... هذه المدينة الأطلسية التي انفردت وتفردت بطابعها الثقافي والفني، الذي راكمته على مدى واحد وثلاثين عاما من الفعل والممارسة، التي ترسخ شعار الثقافة والفن في خدمة التنمية.

هذا الشعار الذي وضعه الأستاذ الوزير محمد بن عيسى كقاطرة لنهضة لا زالت تعطي المثل عن إرادة وعزم واثر الشباب في تغيير وتطوير بيئته ووسطه.

هذا العزم وهذه الإرادة هما أساس رهاننا على مرافعة أصيلة حول الشباب والهجرة، هذه المرافعة التي نريدها نحن في المنتدى المتوسطي للشباب والطفولة، قاطرة لمرحلة جديدة في تحمل الشباب لمسؤوليته في الترافع عن أهم القضايا المرتبطة بالهجرة وأثارها وانعكاساتها على التنمية بصفة عامة.

لذلك نطمح إلى أن تسفر نتائج هذا المنتدى عن بلورة رؤية مشتركة بين العرب والأوروبيين في مجال الهجرة وقضاياها. وسيكون الملتقى الاوروعربي الثاني، فرصة ثمينة لتحقيق هذا الهدف الطموح.

أيها الحضور الكريم،

إن هذه الدورة الثالثة لمنتدى جامعة الدول العربية للشباب في أصيلة تعتبر نقلة نوعية على مستوى التنظيم، فإذا كانت الدورة الثانية السابقتين قد عقدتا بطلب من الدولتين اللتين استضافتهما، فإن هذه الدورة جاءت بناء على طلب منظمة غير حكومية ألا وهي المنتدى المتوسطي للشباب والطفولة وهذا في حد ذاته إشارة قوية من جامعة الدول العربية تفيد بأنها إزاء بلورة استراتيجيه جديدة في التعاطي مع الشباب وقضاياها.

وفي هذا الإطار جاءت المبادرة الشبابية التي أطلقها المنتدى المتوسطي للشباب والطفولة بالمغرب، والتي تتمثل في اقتراح شعار أصيلة عاصمة الشباب العربي.

هذا المقترح الذي لقي قبولا ودعما من قبل الجميع، نريده أن ينطلق من أصيلة هذه السنة، ليستمر في المدينة التي ستستقبل أشغال الدورة الرابعة لمنتدى جامعة الدول العربية للسنة القادمة، ليصبح تقليدا سنويا للشباب العربي، من الخليج إلى المحيط...

أيها الحضور الكريم،

ما كان لهذه الدورة الثالثة لمنتدى جامعة الدول العربية أن ينجح لولا دعم ومساندة العديد من الفعاليات والمنظمات والمؤسسات التي ساندتنا في تنفيذها وإخراجه إلى الواقع، وبهذه المناسبة تتقدم بالشكر إلى